تسبب الممثل المسرحي والكوميدي الجزائري المقيم في فرنسا عبد القادر سيكتور، في حالة استنكار واستياء كبيرة في الجزائر بعدما اتهم بالإساءة للإسلام خلال برنامج تلفزيوني على الهواء، حيث تجرأ على الاستخفاف بأركان الإسلام وتعاليمه وتحويلها إلى مصدر للنكت والضحك.

وهدد ناشطون على "فيس بوك" الفنان بالرشق بالبيض والطماطم إذا عاد إلى مسقط رأسه بالجزائر.

وقد فاجأ الممثل الجزائري جمهوره في مدينة الغزوات في تلمسان -وهي المدينة التي ينحدر منها- بالإساءة للإسلام في برنامج تلفزيوني على قناة مغربية؛ حيث استُضيف للحديث عن جديده الفني وتقديم عروض فكاهية، لكن عبد القادر سيكتور - واسمه الحقيقي أرحمان عبد القادر- تمادى في الإساءة للإسلام وتعاليم الدين الحنيف، وراح يستخف بالصلاة وقيم الإسلام بسرد النكت والتفاهات والنوادر لإضحاك الجمهور.

وقد أطلق ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، حملة لمقاطعة كل أعمال الممثل التي تعرض في الجزائر عن طريق محلات "الدي في دي والأشرطة"، فضلاً عن تهديد الممثل بالرشق بالبيض والطماطم إذا عاد إلى مسقط رأسه.

وكتب الناشط "أيمن" بغضب: "يجب أن نقاطع كل أعماله ونرفض دخوله الجزائر من جديد؛ لأن الفكاهة شيء والإساءة للإسلام شيء آخر".

ودوّنت الناشطة "جميلة" تقول: "المهم أن الشهرة لا يجب أن تكون على حساب القيم والأخلاق والإسلام... قاطعوه وارشقوه بالبيض والطماطم".

أما الناشط "حمزة" فكتب: "لقد حولنا إلى أضحوكة أمام كل العالم، خصوصًا أنه كان يتكلّم باللهجة الغزواتية (نسبةً إلى مدينة الغزوات) باستهزاء كبير".

وكتبت "إلهام": "يجب أن ننشأ صفحة لمنع سيكتور من دخول الجزائر". في الوقت الذي دافع فيه معجبون به عنه جدير بالذكر أن الممثل المسرحي والكوميدي الجزائري عبد القادر سيكتور، كان قد كشف قبل نحو 10 أشهر عن رفضه لعب دور "إمام" في فيلم فرنسي لمخرج أمريكي الأصل، خشية تشويه صورة الإسلام في الفيلم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com